

## خادم الحرمين الشريفين يأمر بفصل التوأمن **السياميين** العراقيين

لم تتنه زحمة الاتفاقيات الثنائية عن الاستجابة



الرياض: {الشرق الأوسط}

لم تتن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الاتفاقيات الثنائية التي توقعها بلاده في 4 دول أسيوية، من الالتفات لنداء انطلق من مدينة الصدر لأم عراقية ناشدت خلاله المحسنين، بإنقاذ حياة طفليها الذين ولدتهما ملتصقين، ليصدر توجيهاته، بنقل التوأمن العراقي للرياض لإجراء عملية الفصل لهما. وكانت السيدة ماجدة راشد، الأم العراقية التي ولدت التوأمن **السياميين** في مستشفى فاطمة الزهراء بمدينة الصدر ببغداد، قد أطلقت نداء استجداء للمحسنين عبر قناة الشرقية العراقية، ناشدتهم خلاله بإنقاذ حياة طفليها **السياميين**.

وقال الدكتور عبد الله الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الجهة التي ستقوم بعملية فصل التوأمن العراقي «انه صدرت توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بإجراء عملية فصل للتوأمن السيامي العراقي»، مشيراً إلى أنه سيتم نقل التوأمن العراقي للرياض، وإجراء الفحوصات اللازمة لهما، والنظر في إمكانية فصلهما في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني، معتبراً أن هذه

المبادرة ليست بغريبة على الملك عبد الله الذي امتدت أياديه البيضاء لتشمل إخوانه بالإنسانية، دون النظر إلى اللون أو العرق أو العقيدة.

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني أعلن عن تكفله برعاية عائلة التوأم السيامي، في الوقت الذي طلبت به الأم العراقية من إحدى قنوات بلادها، بإبصال رسالة شكر لخادم الحرمين الشريفين، على موقفه الإنساني.

وتأتي هذه العملية لتحتل المركز الثاني عشر في عمليات فصل التوائم السيامية والتي حققت فيها السعودية العديد من الإنجازات الكبيرة التي تسجل لها، شملت توأم سيامية من جميع قارات العالم، بعد العملية الحادية عشرة والمزمع إجراؤها في غضون الأسابيع المقبلة على حفصة وإلهام التوأم السيامي المغربي اللذين أمر خادم الحرمين الشريفين بفصلهما في وقت سابق، لتسجل السعودية بهذا أول حالة انتظار في تاريخ فصل التوائم السيامية. ويعود تاريخ فصل التوائم السيامية في السعودية، إلى أواخر عام 1990، الذي شهد أول عملية فصل لتوأم سعودي من الإناث، كان ملتصقا بمنطقة البطن، ومشاركاً بأغشيته، وجزء من الكبد، حيث استمرت عملية فصل التوأم 4 ساعات. واستمرت السعودية في ريادة هذا المجال من خلال فصل 10 توأم سيامية بداية من عام 1990 حتى عام 2005، الذي شهد عملية فصل للتوأم المصري آلاء وولاء، في عملية استغرقت 18 ساعة.